جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

المرحلة الرابعة

اسم المادة : عالم معاصر

# المحاضرة التاسعة

## المؤتمرات ومعاهدات السلام بعد الحرب العالمية الثانية

**اسم التدريسي**

**الدكتورة: ندى صالح محمد سبع**

١٤٤٥هـ ٢٠٢٤م

**اولا:- المؤتمرات**

كان زعماء الحلفاء الثلاثة تشرشل وروزفلت وستالين قد اجتمعوا في شباط ١٩٤٥ قبل نهاية الحرب في يالطا بشبه جزيرة القرم واتفقوا على تقسيم المانيا بعد استسلامها إلى اربع مناطق ( أحدها فرنسية ) كما اتفقوا على معاقبة مجرمي الحرب وفرض التعويضات عن اضرار الحرب وانهاء القوة العسكرية الألمانية .

ووافق اولئك الزعماء ايضا على عقد مؤتمر في سان فرانسيسكو للشروع بتأسيس هيئة الأمم المتحدة واكدوا ثانية على مبادئ ميثاق الأطلسي وعلى تحرير الاقطار المحتلة والدول التي تسير في فلك المحور.

وفي اب ١٩٤٥ اجتمع الزعماء الثلاثة الكبار ( زعماء الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي و بريطانيا ) في بوتسدام ببرلين واتفقوا على جعل الخط المحاذي لنهري الأودر – نيسة حدود جديدة بين المانيا وبولندا . وجرى التأكيد على تقسيم المانيا الى مناطق احتلال وفيما تم الاتفاق مؤقتا على عدم اقامة حكومة مركزية لجميع المانيا سلمت الدول العظمي الثلاثة بان المانيا يجب ان تعامل كحدة اقتصادية منفردة. وقررت تلك الدول ايضا نقل الالمان الساكنين في بولندا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا إلى المانيا نفسها تجنبا من قيام مشكلة اقليات جديدة تماثل ما كان موجودا في منطقة السوديت بتشيكوسلوفاكيا وصار يبدو في تلك الآونة انه من الصعوبة أن يتم الاتفاق بين الاتحاد السوفيتي والدول الغربية على تقرير مستقبل المانيا رغم التعهد بمحاولة النظر في ذلك مستقبلا في مجلس وزراء الخارجية الذي ستمثل فيه فرنسا والصين بالإضافة الى الدول العظمى الثلاث.

وبعد بضعة أسابيع عقد وزراء الخارجية اول اجتماع لهم في لندن لكنهم لم يتوصلوا إلى اتفاق تام. وفي ٢٩ تموز ١٩٤٦ عقد مؤتمر سلام في باريس ضم ٢١ دولة للنظر في اقتراحات وزراء الخارجية . وفي شباط ١٩٤٧ توفرت الظروف للتوقيع على معاهدات صلح مع الدول الأوربية الحليفة لألمانيا النازية بينما تركت المشاكل المتعلقة بألمانيا والنمسا دون حل بسبب خلافات اساسية بين روسيا والغرب .

اما بالنسبة لليابان فقد وقعت بعد استسلامها تحت السيطرة الأمريكية المؤقتة . وارتات الولايات المتحدة ان مجلس وزراء الخارجية لم يكن الجهة الملائمة لإقرار سياسة تتعلق بالشرق الأقصى لذلك قامت هي نفسها ، بعد مشاورات منفصلة مع الحكومات المعنية ، بتهيئة معاهدة بهذا الصدد . ولم يجري تشاور مع اليابان ، شانها في ذلك شان الدول المندحرة الاخرى ، عند وضع

تلك المعاهدة . وفي عام ١٩٥١ انعقد مؤتمر في سان فرانسيسكو يضم ٤٩ دولة لغرض المصادقة على تلك المعاهدة .

**ثانيا: المعاهدات :_**

ان قرارات مجلس وزراء الخارجية كانت في الاساس قد وضعت من قبل ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي و بريطانيا . وقد ظهرت خلافات في الراي بين أولئك الممثلين كما نشبت بينهم نزاعات طويلة وحادة لكنهم تمكنوا في النهاية من التوصل الى حلول توثيقية ثم جرت المصادقة في باريس على معاهدات الصلح مع الحلفاء الأوربيين لألمانيا النازية .

**١- معاهدات باريس (١٩٤٧) :**

فرضت هذه المعاهدات على ايطاليا وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا وفنلندا . وطلب من كافة هذه الدول حل منظماتها الفاشية وتحديد قواتها العسكرية . والزمت هذه الدول أيضا بدفع تعويضات لاسيما الى روسيا ويوغوسلافيا واليونان كما صار على ايطاليا دفع تعويضات الى الحبشة ايضا . اما التغييرات الإقليمية فكانت قليلة نسبيا لكن الدول المندحرة اجبرت على الاقلاع عن طموحاتها التوسعية . وعليه تخلت ايطاليا عن ادعاءاتها في البانيا والحبشة كما خسرت أيضا إمبراطورتيها فيما وراء البحار . ونتج عن ذلك ان اصبحت ليبيا دولة مستقلة كما ادمجت ارتيريا بالحبشة في حين اصبح الصومال الايطالي عام ١٩٦٠ جزءا من جمهورية الصومال المستقلة .

**٢-المعاهدات المنفصلة (١٩٤٥) :**

وضع الاتحاد السوفيتي هذه المعاهدات لحل المشاكل القائمة بينه و بين عدد من جيرانه فقد وافقت بولندا على حدودها الشرقية مع روسيا و كانت تلك الحدود متطابقة تقريبا مع خط كرزن القديم . و حولت تشيكوسلوفاكيا الجزء الشرقي مما كان يعرف اثناء الحرب العالمية الثانية بدولة التشيك الى روسيا . من جهة اخرى تدخل الاتحاد السوفيتي في النزاع الطويل الأمد بين تشيكوسلوفاكيا وبولندا حول منطقة تيشن وتقرر في الاخير ضم تلك المنطقة الى تشيكوسلوفاكيا و عقد الاتحاد السوفيتي معاهدة مع الصين تضمنت وضع سيطرة صينية _ روسية مشتركة في منشوريا لتحل محل السيطرة اليابانية .

**٣- معاهدة سان فرانسيسكو (١٩٥١) :-**

بموجب هذه المعاهدة تم اخراج اليابان من الصين و من جزيرة فرموزا (تايوان) . كذلك سلمت اليابان جزر المحيط الهادي التي كانت تحت انتدابها منذ الحرب العالمية الأولى ، بالإضافة الى

جزر اخرى الى الولايات المتحدة . و حكمت الاخيرة تلك الجزر تحت وصاية هيئة الامم المتحدة . و لم يتم اقرار مبالغ التعويضات التي ستدفعها اليابان لكن الاخيرة وافقت على اجراء مفاوضات بهذا الصدد مع الدول المتضررة من ناحية اخرى اضطربت الولايات المتحدة من نجاحات الشيوعيين في الصين عام ١٩٥١ لذلك اعطت اليابان الحق في عقد محالفات دفاعية رغم معارضة الاتحاد السوفيتي لمثل ذلك الحق

**٤- معاهدة الدولة النمساوية (١٩٥٥) :**

كان هتلر قد الحق النمسا بالرايخ الألماني . و في مؤتمر بوتسدام جرى الاتفاق ، كما هو الحال بالنسبة لألمانيا ، على تقسيم النمسا الى اربع مناطق احتلال . و بخلاف المانيا سمح للنمسا بانتخاب حكومتها المدنية عام ١٩٤٥ غير ان قوات الاحتلال استمرت متواجدة في . و تأخر عقد معاهدة مع حتى عام ١٩٥٥ لان الدول الغربية ( الولايات المتحدة و بريطانيا و فرنسا) لم تتمكن من التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي حول الحدود النمساوية و مقدار التعويضات الواجب دفعها من قبل النمسا . ثم تم في عام ١٩٥٥ التصديق على معاهدة الدولة النمساوية التي تعهدت بوقوف النمسا على الحياد في النزاعات القائمة في اوربا الغربية و الشرقية ، واعيدت للنمسا حدودها التي كانت لها عام ١٩٣٧ و منعت من الاتحاد مع المانيا كما قلصت قواتها العسكرية . و منحت المعاهدة للاتحاد السوفيتي حقوقا في النفط النمساوي كما اعطي له الحق في المطالبة بتعويضات مناسبة من النمسا . وهكذا اصبحت النمسا دولة محايدة تشابه الى حد ما جارتها الغربية سويسرا .

وافقت النمسا كذلك على اجراء انتخابات حرة و نجحت في انشاء دولة ديمقراطية مستقرة رغم ان الحكومات التي تشكلت فيها كانت ائتلافية في كثير من الاحيان . و لقد جلب التطور الصناعي في النمسا قدرا من الرخاء . اما بالنسبة للسياسة الخارجية فكانت المشكلة الوحيدة التي تقلق النمسا تتعلق بمنطقة التيرول الجنوبي . لقد سبق و ان اعطيت هذه المنطقة لإيطاليا عام ١٩١٩ ثم جرى التأكيد على حيازة ايطاليا للمنطقة في معاهدة باريس لعام ١٩٤٧ استنكرت النمسا ذلك لان التيرول الجنوبي تسكنه اكثرية من المتكلمين بالألمانية . على كل رغم ان هذه القضية صارت مشكلة داخلية لكنها لم تكن تهدد السلم العالمي .